



أبيض وأسود

منعطفات الحياة..!!

هشام عبدالوهاب الزياتي riffa3al3z@gmail.com

في مراحل العمر والحياة، تمر على الإنسان منا منعطفات خطيرة يظن الإنسان معها أنه سيخرج من هذا المنعطف بخسائر فاحشة، وأن الأمور ستتعقد، إلا أن بعد مرور الأيام وبقليل من الصبر ندرك أن تلك المنعطفات كانت بمثابة التأهيل من الله لأمر قادم لك أنت لا تعلمه، ويعلمه عالم الغيوب.

في كثير من منعطفات الحياة وأزماتها، صعوبتها وهبوطها يظن الإنسان حين يكون في مرحلة هبوط أو أزمة، إلا خلاص مما هو فيه، وأنه وصل إلى مرحلة قد تطول كثيرا جدا، إلا أن رب العباد يشاء بطفه ورحمته أن يخرج أي إنسان من حلق الضيق إلى فضاء السعة، وتصيب المحنة منة من الله.

غير أن الحكيم هو الذي لا يفرح بالنعوذ كثيرا، ولا يحزن كثيرا إن هبط، ذلك أنه يعلم أن كل أمر من الله وأن الحياة دوما وأبدا بين صعود وهبوط، بين فرح وحزن، بين شمس تغيب، وأخرى تشرق، بين ألم قاس، وفرح تدمع له العين.

لا شيء يبقى على حاله، الحياة تشبه إلى حد بعيد تلك اللعبة التي تنتشر في أماكن كثيرة في العالم، والتي هي على شكل دائرة كبيرة وبها كراس، فتدور هذه اللعبة حتى تصعد بك إلى منتصف الارتفاع، ثم تصل بعدها إلى أعلى اللعبة، ومن ثم تهبط من جديد، وتعود فتصعد، وهكذا دواليك..!

لكن في المحصلة الجميع يهبط، وهذه هي الحياة..!

بعض صغار المسؤولين اليوم في الوزارات ربما لا يستوعبون أن للحياة دورة، وأن هذه اللعبة التي نكرناها أننا ندور على الجميع، هناك من جن جنونه بالاعتين في منصب معين، وأخذ يخرج كل أمراضه النفسية على الموظفين، بينما الموظفون لا يستطيعون حتى الشكوى، في ظل تخطيط إداري مستشتر.

تقول في نفسك إن فلانا صار مسؤولا في هذا المنصب، وأصبح هكذا، فكيف لو حصل على المنصب الغلاني، ماذا سيفعل بعباد الله..؟ هناك من يشاهد أمورا تحصل لمسؤولين في نفس منصبه لكنه لا يتعظ، ويظن أنه لن يحصل له شيء مادام يقدم خدمات جليلة للمسؤول الذي أعلى منه ويتزلفه، ويحمل أمتعته إلى السيارة.

من أكثر الأمور المحيطة التي تسبب الضيق والكدر لدى الموظفين هي أن بعض المسؤولين جعل بيئة العمل تشبه المكان المهجور، لا روح ولا حيوية ولا إبداع ولا تطور، فقط جعل الموظفين جميعهم يتزلفون إليه، ومن لا يتزلف تحل عليه كل الويلات والأزمات والتهميش.

البعض وصل إلى مرحلة يظن معها أن كل الموظفين يجب أن يخدموه (هو) شخصيا لا أن يعملوا لإنجاح العمل والمكان الذي يعملون فيه، هناك أزمات كثيرة في أماكن العمل سببها من يعمل على قاعدة أنا ومن بعدي الطوفان، فإما تعملون من أجلي وتنقلون الكلام إلي، وإمام أدمر من لا يسير في ركبي وهوى نفسي.

هذا هو المؤسف اليوم، ضاعت من البلد مواهب وعقول وكفاءات وطنية كانت تتمنى أن تخدم وطنها وتطور كل شيء باسم البحرين، لكنهم اصطدموا في بيئات العمل مع المرضى النفسيين الذين يدمرون كل شيء من أجل أن يفخوا هم في المنصب، ويستبعدون أي شخص ذي كفاءة حتى لا يعلم عنه المسؤولون الكبار ويضعونه مكان هذا المسؤول المريض نفسيا.



نيابة عن ولي العهد.. خالد بن عبدالله يحضر تخرير الفوج الأول من ماجستير الإدارة.. ويؤكد:

نحرص على الاستثمار في تنمية الكوادر الوطنية لتطوير المنظومة الحكومية

من المعهد بأهمية البحث العلمي في تطوير منظومة الإدارة العامة في المنطقة، للوصول إلى أعلى مستويات الجودة في تقديم الخدمات الحكومية الموائمة للاحتياجات التنموية، وذلك في إطار ما يمثله من أهمية أكاديمية وعلمية رفيعة تلبي تحقيق الاحتياجات التدريبية للقطاعات العام والخاص، وتحقق تطلعات المواطنين لأداء حكومي متميز.

وتعتبر المدرسة الوطنية للإدارة إحدى مدارس القطاع العام الفرنسية والمرموقة على الصعيد العالمي، ويعتبر نموذجها التعليمي العلمي المميز مرجعية دولية لتدريب موظفي الخدمة المدنية في جميع أنحاء العالم.

من جانبه، أعرب السيد باتريك غيرارد مدير المدرسة الوطنية للإدارة العامة في فرنسا في كلمة له خلال الحفل عن فخره واعتزازه بمنح المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا الشهادات الاحترافية للخريجين من البرنامج، مؤكداً تطلعاته لتوثيق الشراكة التي تجمع المدرسة مع معهد الإدارة العامة في تقديم العديد من البرامج في المستقبل القريب، كما ألقى الخريج علي بشارة، الموظف بديوان الخدمة المدنية، كلمة الخريجين أشار فيها إلى ما يمثله هذا البرنامج من أهمية في تطوير قدرات المشاركين فيه وبناء شخصيتهم القيادية في الإدارة العامة وفق أفضل المعايير الدولية، لتحقيق تطلعات الجهات والمؤسسات التي ينتسب إليها الخريجون.

وتضمن الحفل تقديم عدد من الخريجين لإيجاز حول مشاريع تخرجهم، تلا ذلك تفضل الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة بتخريج المشاركين في هذا البرنامج.



ويعد الماجستير في الإدارة العامة برنامجاً مهنيًا أكاديميًا يوفر للمشاركين فيه الفرصة للحصول على مؤهل عال واحترافي بما يتماشى مع نظام العمل. ويتميز بتصميمه بحسب الاحتياجات التدريبية للقطاع العام، كما روعي فيه تحديد مستوى الكفاءات والمهارات المطلوبة لتطوير الأداء الحكومي. وخلال الحفل، ألقى الدكتور راند محمد بن شمس مدير عام معهد الإدارة العامة كلمة أشاد فيها بالدعم الكبير والمتابعة الحثيثة التي حظي بها برنامج ماجستير الإدارة العامة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، مؤكداً أن متابعة سموه لسير العمل الحكومي ورؤيته في تطوير الأداء الحكومي كانت الدافع الأول لمعهد الإدارة العامة لتدشين هذا البرنامج الأكاديمي المتميز.

وأوضح بن شمس أن البرنامج يأتي إيماناً

بالتفاني في تطوير الأداء الحكومي، وبإيماننا بالقدرة على تطوير الكوادر الوطنية لتتنافس مع أفضل الكوادر العالمية، وذلك من خلال برامجنا الأكاديمية والمهنية، سيكون له بالغ الأثر في تطوير مجمل منظومة الإدارة العامة على نحو يؤهل الدارسين ليكونوا قيادات حكومية قادرة على صنع القرارات وبناء السياسات في المستقبل.

وأضاف قائلاً: «إن جميع الجهود التي يشرف عليها ويراقب مستويات أدائها وتنفيذها مجلس الخدمة المدنية، بما في ذلك ماجستير الإدارة العامة، تصب جميعها في رفع نسب الإنجاز في برنامج عمل الحكومي ٢٠١٥ - ٢٠١٨ الذي أفرده محورا كاملا يعنى بتعزيز فاعلية وكفاءة الأداء الحكومي عبر سلسلة سياسات ومبادرات منها تحسين الإنتاجية وتعزيز حوكمة القطاع العام، وتبسيط إجراءات تقديم الخدمات، وتحسين التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات الحكومية، وتطوير البيئات قياس ومتابعة الأداء، وحثياً الشيخ خالد بن عبدالله خريجي الإدارة العامة.

ونوعية خدماته المقدمة. وبهذه المناسبة، أعرب الشيخ خالد بن عبدالله عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء على تفضل سموه برعاية حفل تخريج ٢٢ موظفاً من القطاعين العام والخاص يمثلون الفوج الأول من برنامج الماجستير الذي يطرحه معهد الإدارة العامة.

وأوضح أن الارتقاء بالعمل الحكومي يشتمل الطرق والوسائل المتاحة المدروسة والمنظمة في إطار استراتيجي واضح، من بينها تشجيع موظفي القطاع العام على الإقبال على البحث العلمي من خلال البرامج الأكاديمية والمهنية، سيكون له بالغ الأثر في تطوير مجمل منظومة الإدارة العامة على نحو يؤهل الدارسين ليكونوا قيادات حكومية قادرة على صنع القرارات وبناء السياسات في المستقبل.

وأضاف قائلاً: «إن جميع الجهود التي يشرف عليها ويراقب مستويات أدائها وتنفيذها مجلس الخدمة المدنية، بما في ذلك ماجستير الإدارة العامة، تصب جميعها في رفع نسب الإنجاز في برنامج عمل الحكومي ٢٠١٥ - ٢٠١٨ الذي أفرده محورا كاملا يعنى بتعزيز فاعلية وكفاءة الأداء الحكومي عبر سلسلة سياسات ومبادرات منها تحسين الإنتاجية وتعزيز حوكمة القطاع العام، وتبسيط إجراءات تقديم الخدمات، وتحسين التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات الحكومية، وتطوير البيئات قياس ومتابعة الأداء، وحثياً الشيخ خالد بن عبدالله خريجي الإدارة العامة.

أنتاب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء نائب رئيس مجلس الخدمة المدنية، لحضور حفل تخريج الفوج الأول من برنامج ماجستير الإدارة العامة الذي أقامه معهد الإدارة العامة (بيبا) بالشراكة مع جامعة إكس مرسيليا والمدرسة الوطنية للإدارة الفرنسية، وصدوق العمل (تمكين) وجامعة البحرين.

وقال: «إن ما يؤكد عليه دوماً حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى من أن المواطن البحريني في قلب مسيرة التنمية الشاملة هو ما يوجه جميع الخطط والبرامج، ولربط أهداف التنمية ببرامج التعليم والتدريب أهمية كبرى تتمثل في رفد الجهود في هذا المجال».

وأكد أن تدشين ماجستير الإدارة العامة في ٢٠١٦ والاحتفاء اليوم بتخريج فوجها الأول يجسد البداية الحقيقية للخريجات القيمة لهذا البرنامج، بما يعكس حرص واهتمام الحكومة، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية، ومساندة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، بالاستثمار الأمثل في رأس المال البشري، وتنمية الكوادر الوطنية وتأهيلها وفق أفضل الممارسات العالمية، ولا سيما في تخصص الإدارة العامة الذي بدأت أهميته تتضح مع تطور وتنامي حجم وطبيعة ودور العمل الحكومي إلى جانب تعدد أجهزته

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعِدِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والرئيس التنفيذي للمجموعة وجميع منتسبي

البنك الأهلي المتحد

بخالص التعازي وصادق المواساة

إلى

السيد راشد إسماعيل المير

نائب رئيس مجلس الإدارة

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

السيدة شقيقتها

سائلين المولى العلي القدير أن يتعمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

ويلهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾